

الفائق في غريب الحديث

حرف الكاف .

الكاف مع الهمزة .

كأد أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه إنَّ بِيَدَيْنِ أَيْدِينَا عَقَبِيَّةٌ كَوُودًا لا يجوزها إلا المَخِيفُ . الكَوُود مثل الصَّعُود وهي الصعبة ومنه تكاءده الأمر وتصعده ; إذا شقَّ عليه وصعب . وكأد وكأب وكآن ثلاثها في معنى الشدة والصعوبة يقال : كأزنت ; إذا اشتدَّت عن أبي عبيدة . والكآبة : شدة الحزن . أخفَّ الرجل إذا خفَّت حاله ورقَّت وكان قليل الثقل في سفره أو حصاره . وعن مالك بن دينار C تعالى : إنَّه وقع الحريق في دارٍ كان فيها فاشتغل الناس بالأمّعة وأخذ مالك عصاه وجرا باباً كان له ووثب فجاوز الحريق وقال : فاز المخيفون . ويقال : أقيدل لأن مخيفاً . كأ الحكام بن عتيبة C تعالى خراج ذات يومٍ وقد تكأ كآ الناس عليه . أي توقّفوا عليه وعكفوا مُزدحمين من كآ كآ ته أي قدّعتُهُ وكففتُهُ فتكأ كآ . قال : ... إذا تكأ كآن على النضيج

وقال الجاحظ : مرَّ أبو علقمة ببعض طرُق البصرة وهاجّت به مرّة فوثب عليه قوم فأقبلوا يعصرون إبهامه ويؤذّنون في أذنه فأفلات من أيديهم وقال : ما لكم تكأ كآ تُم عليّ كما تكأ كأون على ذي جنة أفزّقعوا عني . فقال بعضهم : دعوه فإنَّ شيطانَه يتكلم بالهندية